mroftalp htehaB ni knil muideM

٥٢٤_حكم إجابة من سألكم بالله

أحمد الصقعوب

من هذا الباب اراد المؤلف ان يقرر فيه ان من اجلال الله عز وجل وتعظيمه اجابة من سألك بالله فاذا سألك سائل بالله فمن تعظيم الله ان تجيبه واذا استعاذ بالله احد فمن تعظيم الله ان نعيده. فذكر عدة فقرات - 00:00:00

اولها قال قال عليه الصلاة والسلام من استعاذ بالله فاعيدوه. اي من طلب منكم دفع الشر الذي يقع او عليه بالله استعاذ بالله والتجأ من هذا الشر بالله عز وجل فانه - 00:00:22

يجب عليكم ان تعيدوه يجب عليه ان عليكم ان تعيدوا تعظيما لله عز وجل. الا اذا كان هذا الرجل محدثا فان من اوى محدثا فقد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله من اوى محدثا او كان يلحق الانسان ضرر - 00:00:40

باجارة هذا الانسان الذي استعاذ بالله من هذا الشر كأن يقول لك مثلا اعوذ بالله او اعوذ بالله من الامير وانت لا تطيق ولا تستطيع. ففي هذه الصورة لا تستطيع. لكن اذا استعاذ بالله وانت قادر على ان تعيذه - 00:00:58

فانه يجب عليك ان تعيده. تعظيما لله جل وعلا فيما استعاذ به هذا المخلوق الامر الثاني قال ومن سأل بالله فاعطوه. وهذا موطن الشاهد من ايراد هذا الحديث. اي من سألكم امرا من الامور بالله جل وعلا - 00:01:20

مثل ان يقول اسألك بالله ان تفعل كذا او اسألك بالله الا تفعل كذا فانه يجب ان يعطى سؤاله. هذا هو الاصل لان الامر للوجوب. ومن سأل بالله فاعطوه لكن اذا تضمنت اجابة هذا السائل الذي سأل بالله تضمنت اثما - 00:01:37

مثل ان يسألك بالله ان تفعل حراما لو قال لك اسألك بالله ان تشرب دخانا او ان تنظر الى هذا المنظر المحرم فانه لا يجاب او تضمنت اجابته ضررا دينيا او دنيويا - 00:01:59

فانك لا تجيبه لا يلزمك اجابته وايضا ينبغي على الانسان الا يثقل على الخلق. فيسألهم بالله عز وجل في كل صغير وكبير. وانما لا يحرجهم ولا يوقعهم في الاثم ويسألهم فان اعطوه والا - 00:02:16

يعلم ان ما قدر لا بد ان يكون وما لم يقدر لن يكون - 00:02:36